

# برنامـج | الأيامـ الخـالية (2) | لـمعـاليـ الشـيخـ أـدـ. سـعـدـ بـنـ نـاصـرـ الشـشـري ) هـجـرـةـ النـبـيـ ﷺ (ـ الـحـلـقـةـ (8)

سعـدـ الشـشـري

من الـوقـائـعـ الـعـظـيمـةـ الـتـيـ وـقـعـتـ فـيـ سـيـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـجـرـتـهـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ هـذـاـ الـحـدـثـ الـعـظـيمـ الـذـيـ غـيـرـ اللـهـ بـهـ مـجـرـىـ الـتـارـيـخـ وـلـذـاـ حـفـظـهـ لـهـ أـهـلـ الـاسـلـامـ فـارـخـوـاـ بـهـ تـارـيـخـهـ - 00:00:00

وـجـعـلـوـاـ الـهـجـرـةـ مـنـطـلـقـاـ لـلـتـارـيـخـ الـاسـلـامـيـ تـقـوـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـمـسـلـمـيـنـ بـمـكـةـ أـنـيـ قـدـ اـرـيـتـ دـارـ هـجـرـتـكـ اـرـيـتـهـ سـبـخـةـ ذاتـ نـخـلـ بـيـنـ لـابـتـيـنـ - 00:00:22

وـلـابـتـانـ هـمـاـ الـمـوـطـنـاـ مـنـ الـحـجـارـةـ الـعـظـيمـةـ فـكـانـ ذـلـكـ بـدـعـاـ لـاـخـبـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـجـرـتـهـ وـقـالـ لـاـصـحـابـهـ رـأـيـتـ فـيـ الـمـنـامـ أـنـيـ اـهـاـجـرـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ اـرـضـ بـهـاـ نـخـلـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـظـنـ أـنـهـ الـيـمـامـةـ اوـ هـجـرـ - 00:00:46

لـكـنـهـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـمـ أـنـهـ الـمـدـيـنـةـ وـلـمـ اـذـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـهـجـرـةـ وـكـانـ الـاـنـصـارـ قـدـ بـاـيـعـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـصـرـتـهـ وـنـصـرـةـ اـصـحـابـهـ. اـذـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـصـحـابـهـ - 00:01:13

بـاـنـ يـهـاـجـرـوـاـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ. وـاـنـ يـذـهـبـوـاـ إـلـىـ اـخـوـاـنـهـمـ مـنـ اـنـاـصـارـ وـقـالـ لـهـمـ اـنـ اللـهـ قـدـ جـعـلـ لـكـمـ اـخـوـاـنـاـ وـدـارـاـ تـأـمـنـوـنـ بـهـاـ فـخـرـجـوـاـ وـاـحـدـاـ تـلـوـ الـاـخـرـ وـاقـامـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـكـةـ يـنـتـظـرـ اـذـنـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:01:36

وـبـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـكـةـ وـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـهـجـرـةـ الـنـبـوـيـةـ فـيـ اـيـاتـ مـنـ كـتـابـهـ مـاـ فـسـرـ بـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـذـ يـمـكـرـ بـكـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ لـيـثـبـتـوـكـ اوـ يـقـتـلـوـكـ اوـ يـخـرـجـوـكـ - 00:02:03

وـيـمـكـرـوـنـ وـيـمـكـرـ اللـهـ وـالـلـهـ خـيـرـ الـمـاـكـرـيـنـ وـهـكـذـاـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـقـلـ رـبـيـ اـدـخـلـنـيـ مـدـخـلـ صـدـقـ وـاـخـرـجـنـيـ مـخـرـجـ الصـدـقـ وـاجـعـلـ لـيـ مـنـ لـدـنـكـ سـلـطـانـاـ نـصـيـرـاـ حـيـثـ اـرـشـدـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـدـعـوـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ لـيـحـصـلـ لـهـ الـفـرـجـ الـقـرـيبـ وـالـمـخـرـجـ الـعـاجـلـ. قـالـ - 00:02:27

ابـنـ عـبـاسـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـكـةـ فـاـمـرـ بـالـهـجـرـةـ وـاـنـزـلـ عـلـيـهـ وـقـلـ رـبـيـ اـدـخـلـنـيـ مـدـخـلـ صـدـقـ وـاـخـرـجـنـيـ مـخـرـجـ صـدـقـ وـاجـعـلـ لـيـ مـنـ لـدـنـكـ سـلـطـانـاـ نـصـيـرـاـ اوـ وـمـنـ اـلـاـيـاتـ الـتـيـ ذـكـرـتـ هـجـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـاـتـنـصـرـوـهـ فـقـدـ نـصـرـهـ اللـهـ. اـذـاـ اـخـرـجـهـ الـذـيـ 00:02:51

كـفـرـوـاـ ثـانـيـ اـذـهـمـاـ فـيـ الـغـارـ. اـذـ يـقـولـ لـصـاحـبـهـ لـاـ تـحـزـنـ اـنـ اللـهـ مـعـنـاـ. فـاـنـزـلـ اللـهـ سـكـيـنـتـهـ عـلـيـهـ. وـاـنـ بـجـنـودـ لـمـ تـرـوـهـاـ وـجـعـلـ كـلـمـةـ

الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ السـفـلـيـ وـكـلـمـةـ اللـهـ هـيـ الـعـلـيـاـ. وـالـلـهـ عـزـيزـ حـكـيمـ - 00:03:17

حـيـثـ يـؤـنـبـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اوـلـتـكـ الـذـيـنـ يـتـخـلـفـونـ عـنـ الـجـهـادـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـذـكـرـهـمـ وـهـمـ بـاـنـهـمـ اـذـ تـرـكـوـاـ نـصـرـةـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـيـنـصـرـهـ اللـهـ وـلـوـ كـانـ وـحـدـهـ. وـيـذـكـرـهـمـ بـيـوـمـ الـهـجـرـةـ. اـذـاـ اـخـرـجـهـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـنـ اـهـلـ مـكـةـ - 00:03:36

وـهـرـبـ مـنـهـمـ خـرـجـ مـعـ صـاحـبـهـ وـصـدـيقـهـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ لـيـسـ مـعـهـ غـيـرـهـ. وـلـهـذـاـ قـالـ ثـانـيـ اـذـهـمـاـ فـيـ طـارـيـ فـاقـامـ فـيـ الـغـارـ ثـلـاثـةـ

اـيـامـ سـعـتـ قـرـيـشـ فـيـ اـنـ يـجـدـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:01

اـبـاـ بـكـرـ حـتـىـ جـعـلـوـاـ لـمـ رـدـهـمـاـ اوـ رـدـ اـحـدـهـمـاـ مـئـةـ مـنـ الـاـبـلـ وـحـيـنـذـ اـشـتـدـتـ الـعـربـ فـيـ طـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ صـعـدـوـاـ

الـجـبـلـ الـذـيـ كـانـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـعـلـوـاـ يـمـرـوـنـ عـلـىـ بـابـ الـغـارـ - 00:04:24

فـتـقـارـبـ اـرـجـلـهـمـ بـابـ الـغـارـ وـلـكـنـ حـفـظـ اللـهـ نـبـيـهـ حـفـظـ صـاحـبـهـ فـلـاـ يـرـوـنـهـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ قـالـ قـلـتـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـحـنـ فـيـ الـغـارـ لـوـ اـنـ اـحـدـهـمـ نـظـرـ اـلـىـ قـدـمـيـهـ لـاـبـصـرـنـاـ تـحـتـ قـدـمـيـهـ - 00:04:48

فقال يا ابا بكر ما ظنك باتنين الله ثالثهما وهكذا في هذه الاية في قوله واذ يمكر بك الذين كفروا اي يقومون بوضع الخطط الماكرة التي فيها تدبیر خفي من اجل ان يكيدوا بالنبي صلی الله عليه وسلم ليثبتوك - [00:05:07](#)

اي يسجنوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين. والمكر المراد به التدبیر الخفي وهذه الاية معناها تذكر للنبي صلی الله عليه وسلم ولاصحابه بما فعله المشركون حين تشاوروا ما الذي - [00:05:35](#)

اصنعواه في رسول الله صلی الله عليه وسلم هل يسجنونه او يقتلوه او يخرجوه؟ فكانت ارائهم مختلفة حتى اتفقوا على قتل النبي صلی الله عليه وسلم بمئة شاب من اجل ان يتفرق دمه - [00:05:58](#)

وفي القبائل كان من شأن الهجرة ما ذكره الله جل وعلا في هذه الايات بان الله قد نجى نبيه صلی الله عليه وسلم منهم فكان ذلك منطلقا لدولة الاسلام وانظر لهذا الحادث العظيم الذي - [00:06:18](#)

فيه مكر شديد من اهل الكفر ليقتلوا النبي صلی الله عليه وسلم فاخوجه الله من عنده ولم يبقى بينهم بل نشأت بعد ذلك دولة الاسلام في المدينة - [00:06:42](#)